

قوات الأمن السعودية تقتل مسلحين متشددين شيعة بالقرب من منشآت نفطية كبرى

بواسطة [سايمون هندرسون \(ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

يناير

متوفر أيضًا باللغات:

[\(English \(/policy-analysis/saudi-security-forces-kill-shia-militants-near-major-oil-facilities\)\)](#)

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



تحليل موجز

في أعقاب الصدام الذي وقع في 7 كانون الثاني/يناير في منطقة القطيف في "المنطقة الشرقية" بالمملكة العربية السعودية كانت التفاصيل بطيئة في الظهور باستثناء صورة لمبنى تعرّض لأضرار بالغة وقد انتظرت السلطات يومين قبل أن تكشف عن مقتل ستة مسلحين وجرح آخر بالإضافة إلى إصابة خمسة من أفراد الأمن بجراح وهذا ما يجعل الصدام أسوأ حادث من نوعه منذ منتصف عام 2017 عندما قُتل ضابط أمن سعودي وأصيب عدة أشخاص آخرين بجراح خلال هجوم في المنطقة نفسها

يمكن القول أن موقع إطلاق النار هو نقطة الصفر للتوترات بين الرياض وكل من إيران والسكان الشيعة السعوديين فالمنطقة هي موطن حقول النفط الرئيسية والبنية التحتية لتصدير النفط في المملكة كما أنها قريبة من البحرين التي ترتبط بالسعودية بجسر وتستضيف مقر الأسطول الأمريكي الخاص والأهم من ذلك أن غالبية المواطنين في كل من "المنطقة الشرقية" والبحرين هم من معتنقي المذهب الشيعي ذاته المعتقد في إيران التي تقع على بعد 120 ميلاً فقط عبر "الخليج العربي". وكان الرجال المتورطون في اشتباك هذا الأسبوع من الشيعة أيضاً - وهي حقيقة تم تأكيدها من أسمائهم المنشورة ولكن لم يتم ذكر ذلك في الصحيفتين السعوديتين باللغة الانكليزية *Arab News* أو *Saudi Gazette*. وفي مؤشر آخر على حساسية القضية وفتهم *Arab News* على نحو صحيح بـ "المسلحين المتشددين" لكن *Saudi Gazette* اختارت تسميتهم بـ "الإرهابيين" لأسباب غير معروفة

ومن المؤكد تقريباً أن إيران كانت المصدر الأساسي للأسلحة والذخائر التي تم ضبطها في أعقاب الحادث وعرضها بعد ذلك وكانت نموذجية للمخابئ التي عُثر عليها في البحرين في السنوات الأخيرة (أي الأسلحة الآلية والرصاص والقنابل اليدوية). ويُعرف عن الشبان المتشددين في الجزيرة - الذين غالباً ما يتم تهميشهم اجتماعياً وسياسياً في وطنهم وينجذبون إلى خطاب الجمهورية الإسلامية - بأنهم تلقوا تدريباً في إيران أو جنوب العراق

ووفقاً لتقارير سعودية كان مسلحو القطيف يستهدفون أفراد الأمن ويعطلون مشاريع التنمية المحلية - في إشارة واضحة إلى عملية إعادة البناء المثيرة للجدل للمنطقة الوسطى من بلدة العوامية التي استمرت عامين وأدت إلى اندلاع اشتباكات سابقة حيث تم تجريف المخابيء في البلدة المجاورة وفي اليوم الذي سبق الصدام الأخير عرض الإعلام السعودي صور وفيديوهات لبلدة العوامية الجديدة ولم تتضح بعد الظروف الدقيقة لكيفية اندلاع القتال ومدة اندلاعه لكن صورة المبنى الذي صمد فيه المسلحون تشير إلى أن القوات السعودية استخدمت صاروخ موجه أو قذائف دبابت بالإضافة إلى نيران المدافع الرشاشة

وباستثناء تشكيل الحادث نقطة حوار في اللقاءات الوشيكة لوزير الخارجية مايك بومبيو في الرياض والمنامة من الصعب التنبؤ بنتائج وفي هذا الصدد يجدر بالذكر قيام المملكة بإعدام رجل الدين الشيعي المتشدد من سكان القطيف نمر النمر في كانون الثاني/يناير

2016 مما أدى إلى اقتحام السفارة السعودية في طهران وقطع العلاقات الدبلوماسية ومن غير الواضح ما إذا كانت طهران أو الخلايا السعودية المحلية ستشعر مرغمة على الانتقام من قتل ستة مسلحين

سايمون هندرسون هو زميل "بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Bennett's Bahrain Visit Further Invigorates Israel-Gulf Diplomacy

//

◆

Simon Henderson

(/policy-analysis/bennetts-bahrain-visit-further-invigorates-israel-gulf-diplomacy)



BRIEF ANALYSIS

Libya's Renewed Legitimacy Crisis

//

◆

Ben Fishman

(/policy-analysis/libyas-renewed-legitimacy-crisis)



تحليل موجز

مواجهة أزمة الغذاء في سوريا

فبراير

TOPICS

(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/) الخليج وسياسة الطاقة

(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/) الطاقة والاقتصاد

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/) دول الخليج العربي

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران